

معوقات التنمية المجتمعية

المحاضرة السادسة

معوقات التنمية المجتمعية

تمهيد:

تمثل التنمية المجتمعية الجانب التنموي الديناميكي الداخلي في المجتمع، والذي يعنى بصورة مباشرة في تعزيز التقارب الاجتماعي داخل المجتمع بصورة عصرية تواكب ما وصلت إليه المجتمعات الأخرى في هذا الجانب، وفي تفعيل دور المواطنين في الانخراط في الحياة الاجتماعية، وتقديم خدمات اجتماعية ذات جودة عالية تتلاءم مع احتياجات المجتمع المحلي بعد دراسته بصورة عميقة عبر التخطيط الاستراتيجي، وذلك بهدف تحقيق غاية الارتقاء بالحياة.

معوقات التنمية المجتمعية

تواجه التنمية المجتمعية جملة من المعوقات التي تمنعها من تحقيق أهدافها الرئيسية والفرعية، شأنها شأن كافة الجوانب التنموية الأخرى، وفيما يأتي سنركز الحديث عن هذا الجانب في هذه المحاضرة

أولاً- معوقات التنمية المجتمعية:

معوقات ثقافية: تتمثل في الموروثات الاجتماعية البالية التي تعيق أي تطور، وتقف في وجه الحداثة والازدهار، وتتمسك بالماضي وتخلفه. من الضرورة التأكيد على دراسة البناء الاجتماعي للمجتمع قبل تخطيط أي مشروع تنموي لأن كثيراً من المشروعات التنموية المجتمعية فشلت نتيجة لجهل الباحثين بثقافة المجتمع.

أولاً- معوقات التنمية المجتمعية:

2. معوقات إدارية:

هي مجموعة من المشاكل التنموية والإدارية لدى صناعات القرار، والتي تعيق العمل في هذا الجانب، وتتمثل في تركيز كبار المسؤولين وصناع القرار في الدولة على مصالحهم الشخصية بدلاً من مصالح المجتمع، وشيوع الفساد، والمحسوبية، والاختلاس على حساب مصلحة الشعب، والاستثمار، والتوظيف، والتنمية الشاملة والمستدامة.

أولاً- معوقات التنمية المجتمعية:

ويعتد الفساد الإداري كظاهرة من أبرز الظواهر التي تُهدد عملية التنمية المجتمعية، وقد لُوْحِظَ من خلال العديد من الأبحاث كيف أن الفساد الإداري يُعيق عمليات التنمية المجتمعية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها. وقد أشارت الأبحاث إلى ضرورة الحد من خطر هذا الفساد الإداري في جميع المجتمعات. فهي ظاهرة مُدمرة للمجتمعات ولا بد من إصلاحها لتستمر عملية التنمية بشكلٍ ناجح .

أولاً- معوقات التنمية المجتمعية:

3. قلة الموارد البشرية

المعوقات البشرية يُقصد بها قلة عدد الأخصائيين الذين يستطيعون القيام بإدارة التنمية، حيث تفتقر العديد من المجتمعات إلى وجود كفاءات ذوي قدر عالٍ من الخبرة في مجال التنمية المجتمعية مما يؤدي إلى سوء إدارة عملية التنمية، وهذه المشكلة جاءت نتيجة عدم توفر مؤسسات تُعنى بتأهيل أفراد قادرين على إدارة التنمية بالشكل الصحيح والمطلوب .

أولاً- معوقات التنمية المجتمعية:

4. معوقات تخطيطية:

تتمثل في عدم مشاركة الموظفين في عملية التخطيط التنموي، حيث إنّ الخطط تصل جاهزة للتنفيذ دون مناقشة بأسلوب بيروقراطي، فضلاً عن ضعف الثقافة التخطيطية لدى القائمين على العمل التنموي وتتمثل في الآتي:

أولاً- معوقات التنمية المجتمعية:

-عدم مراعاة الشمول والتكامل والتوازن في مختلف قطاعات خطة عملية التنمية .

-تجاهل المشاركة من قبل أفراد المجتمع علماً بأن المشاركة الشعبية تزيد من الوعي بأهمية التنمية المجتمعية

- نقص الوعي التخطيطي وعدم المعرفة الفنية والعلمية الكافية لوضع التخطيط الشامل .

-عدم وجود التعاون والتنسيق الكافي بين الأفراد المجتمع المحلي وبين الشركاء وبالتحديد بما يتعلق بالتخطيط و بالتنفيذ

أولاً- معوقات التنمية المجتمعية:

5. معوقات سياسية:

تتمثل في عدم الحرية السياسية، وضعف القدرة على اتخاذ القرار. زيادة سرعة وتيرة التغيرات: وذلك على كافة الأصعدة، بما فيها السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وكذلك التقنية، والتكنولوجية.

أولاً- معوقات التنمية المجتمعية:

6.معوقات اقتصادية:

عدم الاستقرار الاقتصادي الداخلي، فضلاً عن تأثير الاقتصاد العالمي، وندرة الموارد، حيث يعد هذا الجانب من المعوقات الأساسية للتنمية المجتمعية، والتنمية المستدامة .

ثانياً- مظاهر ضعف التنمية المجتمعية

1. تدهور الأحوال والبيئات الاجتماعية، وزيادة الطبقة.

2. تدهور نوعية الحياة لدى فئة كبيرة من الناس. زيادة الرغبة

لدى المواطنين، وخاصة الشباب بالهجرة، وازدياد مشاكل

المواصلات والازدحام، والجرائم.

ثانياً- مظاهر ضعف التنمية المجتمعية

1.ازدياد واضح في معدلات الفقر المدقع، نتيجة لزيادة عدد

العاطلين عن العمل

2.ازدياد عجز الموازنات، والاعتماد على المعونات والمنح المالية

الخارجية. انخفاض معدل الاستثمار،

3.ارتفاع معدلات النمو السكاني ونقص الموارد الإنتاجية.



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

انتهت المحاضرة
شكرا لإصغائكم